فيفا يدين «الجهود المنسقة والمستمرة» لإضعاف إنفانتينو

○ إنفانتينو (أ ف ب)

باريس – (أ ف ب): أدان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ما وصفه بـ«الجهود المنسقة والمستمرة من بعض الأطراف لتقويض» الهيئة الحاكمة للعبة ورئيسها جاني إنفانتينو، في ظل استمرار الجدل حول خطته للاستثمار الخاص التي تم التراجع عنها.

ويواجه إنفانتينو دعوات للاستقالة، كما طالته مزاعم نشرتها صحيفة بريطانية الجمعة تتعلق بمرحلة عمله السابقة في الاتحاد الأوروبي للعبة (ويفا).

وقال فيفا في بيان «تضمنت تقارير حديثة ادعاءات غير مثبتة ومزاعم ثبت عدم صحتها بشأن فيفا ورئيسه».

وشغل إنفانتينو منصب الأمين العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم بين عامي 2009 و2016.

وذكرت صحيفة «تلغراف» أن المحامي الإيطالي السويسري استخدم نفوذه في السابق للمساعدة في ترقية إحدى الموظفات في يويفا.

وأضافت الصحيفة، من دون الكشف عن مصادرها، أن تلك الموظفة حصلت عند مغادرتها على تعويض مالي كبير، إضافة إلى تغطية رسوم دراسة في كلية إدارة أعمال بلغت نحو 45 ألف جنيه إسترليني (60,700 دولار).

وعند اتصال وكالة فرانس برس بـ«يويفا»، أقر الاتحاد بأن «دفعة مالية صُرفت للشخص المعني بعد المغادرة» في ذلك الوقت، إلى جانب «سداد رسوم برنامج ماجستير في إدارة الأعمال في إحدى كليات الأعمال المحلية».

وشدد فيفا في بيانه المنشور على وسائل التواصل الاجتماعي السبت على أنه «يرحب بالرقابة المشروعة».

وأضاف «لكن الرقابة لا تمنح الحق في تشويه الحقائق أو تضخيم مزاعم غير مثبتة أو اختلاق قضايا جانبية تهدف إلى تقويض التقدم. وعندما تكون التغطية الإعلامية غير دقيقة أو مضللة، فإن فيفا سيتصدى لها بشكل مباشر وحازم».

ويخوض إنفانتينو الذي يعتزم الترشح لإعادة انتخابه في مارس المقبل، أزمة منذ إعلانه أواخر الشهر الماضي خطته المثيرة للجدل، والتي تراجع عنها لاحقا، لفتح المجال أمام مستثمرين من القطاع الخاص للمشاركة في بطولة كأس العالم.

ويواجه معارضة خاصة من الاتحاد الأوروبي للعبة الذي تمسك الخميس بتهديده بمقاطعة بطولات كأس العالم، معتبرا أن مجرد سحب الخطة المثيرة للجدل لا يكفي.

وقال فيفا السبت إنه «لن يدعم أو يسهّل أو يتسامح مع أي عملية تتعلق بانتخاب رئيس فيفا لا تتوافق مع نظام فيفا الأساسي وإجراءاته الديمقراطية وإطار الحوكمة المعتمد».

وأضاف البيان «الأطراف التي لا تحظى بدعم الاتحادات الأعضاء في فيفا لا ينبغي أن تسعى إلى تحقيق عبر الادعاءات أو التلميحات أو المعلومات المضللة ما تعجز عن تحقيقه من خلال العمليات الديمقراطية المعتمدة في فيفا».

مالديني: غواردیولا كان متحمسا لتدريب إيطاليا

روما – (د ب أ): كشف باولو مالديني عن كواليس مثيرة لمحاولاته اختيار المدير الفني الجديد للمنتخب الإيطالي لكرة القدم، موضحاً أنّ الإسباني بيب غواردیولا كان قريباً من تولي المهمة، قبل أن تحول حالة الإرهاق التي عانى منها دون إتمام الصفقة، بينما تعثرت محاولة تعيين أندريا بيرلو بسبب اعتراضات داخلية رغم عدم وجود عوائق قانونية تحول دون توليه المسؤولية.

وتحدث مالديني، الذي تولى لفترة قصيرة منصب المدير الفني للاتحاد الإيطالي لكرة القدم، بالتفصيل عن محاولاته التعاقد مع غواردیولا وبيرلو، خلال مقابلة مع صحيفة «كوريير ديلا سيرا» الإيطالية أمس الأحد كما كشف عن الخلاف الذي أدى إلى رحيله بعد 17 يوماً فقط من توليه منصبه.

وقال مالديني: إن المفاوضات مع غواردیولا كانت جادة للغاية، وإن المدرب الإسباني، الذي أنهى فترة عمل طويلة مع مانشستر سيتي، كان مهتماً بالفعل بتولي تدريب المنتخب الإيطالي.

○ غواردیولا

وأوضح «غواردیولا عبر لبعض أصدقائه عن رغبته في تدريب منتخب وطني. ذهبنا لزيارته في برشلونة، وتناولنا الغداء معاً وتحدثنا طوال اليوم. كان متحمساً للغاية، واقترب كثيراً من قبول المهمة. حتى إنه بدأ في كتابة التشكيلات المحتملة على قطع من الورق».

○ مالديني

وأشار مالديني إلى أن المفاوضات لم تتعثر بسبب المطالب المالية لغواردیولا، نافياً التقارير التي تحدثت عن طلب المدرب الإسباني الحصول على راتب قدره 20 مليون يورو سنوياً.

وقال: «بالتأكيد لا. المال لم يكن مشكلة على الإطلاق. قال لنا بيب بوضوح أعطوني يورو واحداً أقل مما كان يحصل عليه المدرب السابق وسأكون موافقاً».

وأوضح مالديني أن السبب الحقيقي وراء عدم تولي غواردیولا تدريب إيطاليا كان حالة الإرهاق التي عانى منها بعد سنواته الطويلة في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وأشار: «بسبب الإرهاق. غواردیولا خرج للتو من 10 سنوات شاقة في الدوري الإنجليزي الممتاز. خضع لجراحة في الظهر، وكان يريد الراحة. لكن الأمر كان نقاشاً جاداً للغاية، فقد درسنا تشكيلات المنتخبات بداية من منتخب تحت 17 عاماً».

وبعد تعثر المفاوضات مع غواردیولا، اتجه مالديني إلى خيار آخر يعرفه جيداً، وهو زميله السابق في ميلان أندريا بيرلو، الذي يتولى حالياً تدريب دبي يونايتد الإماراتي.

الاتحاد الكوري يعتذر بعد سلسلة من القضايا الجدلية

سيول – (أ ف ب): قدّم الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم اعتذارا على خلفية سلسلة من القضايا الجدلية، تراوحت بين اتهامات باستخدام ممارسات غير عادلة في تعيين مدرب، وادعاءات بتقديم خدمات ترفيهية ذات طابع جنسي لحكّام أجانب.

ويواجه الاتحاد انتقادات شديدة منذ خروج كوريا الجنوبية من دور المجموعات في كأس العالم، رغم التوقعات الكبيرة من «الجيل الذهبي» الذي يقوده القائد سون هيونغ-مين.

واستقال المدرب هونغ ميونغ-بو فورا بعد الخسارة المفاجئة أمام جنوب إفريقيا 1-0، والتي حسمت خروج فريقه المبكر من البطولة التي أقيمت في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

لكن رحيله لم يخفّف من الغضب الشعبي تجاه الحملة المخيبة للآمال، بل زاد من حدة التساؤلات القائمة أصلا حول الطريقة التي عُيّن بها.

وكشفت وسائل إعلام محلية الأسبوع الماضي أن الاتحاد الكوري قدّم لحكّام أجانب خدمات ترفيهية ذات طابع جنسي في عامي 2011 و2012، استنادا إلى تدقيق حكومي أجري عام 2016 ولم يكن قد أعلن سابقا.

وقال الاتحاد في بيان نشره على موقعه الإلكتروني: «نقدّم اعتذارنا الصادق عن خيبة الأمل والقلق العميقين اللذين تسببت بهما مختلف الجدل والقضايا المحيطة بالاتحاد في أعقاب كأس العالم 2026».

ومع تصاعد الانتقادات، قال الاتحاد إنه وجد نفسه «في وضع مؤسف للغاية»، معترفا بأنه «فقدَ تركيزه على دوره الأساسي».

وجاء الاعتذار عقب مداهمة الشرطة مقر الاتحاد في إطار تحقيق بشأن تعيين المدافع السابق هونغ، البالغ من العمر 57 عاما، الذي شارك مع منتخب بلاده في كأس العالم 2002 التي استضافتها كوريا الجنوبية.

الشاذلي: اتحاد الكرة لم يطلب استضافة أمم إفريقيا 2028

القاهرة – (د ب أ): أكد محمد الشاذلي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الشباب والرياضة المصرية، أن الاتحاد المصري لكرة القدم لم يتقدم حتى الآن بطلب رسمي للحصول على خطاب لاستضافة بطولة كأس أمم إفريقيا 2028، مشيرا إلى جاهزية مصر لاستضافة البطولة حال اتخاذ قرار التقدم بطلب رسمي.

وقال الشاذلي، في تصريحات إذاعية أمس الأحد: إن ما جرى خلال الاجتماع الذي عقد بين وزير الشباب والرياضة وهاني أبو ريدة، رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، بشأن هذا الملف، اقتصر على تأكيد جاهزية مصر لاستضافة البطولة القارية.

وأضاف أن اتحاد الكرة المصري حصل بالفعل على تعهد من الوزارة بشأن استضافة بطولة كأس أمم إفريقيا تحت 23 عاما، مؤكدا جاهزية مصر من جميع النواحي لتنظيم البطولة.

وأشار الشاذلي إلى النجاح الذي حققته مصر في تنظيم كأس أمم إفريقيا تحت 23 عاما عام 2019، موضحا أن هناك استجابة فورية لاستضافة البطولة مجددا، في ظل جاهزية الاستادات لاستقبال المباريات.

وفي سياق آخر، تطرق الشاذلي إلى موقف وزارة الشباب والرياضة من إمكانية إنشاء شركة لكرة القدم بنادي الزمالك، موضحا الضوابط المنظمة لهذا الملف.

وقال: إن أي ناد يؤسس شركة خاصة لكرة القدم يجب أن يمتلك النسبة الأكبر فيها بواقع 51%، مقابل 49% للمستثمرين.

وأضاف أنه في حال زيادة حصة المستثمر على حصة النادي، يحق للجمعية العمومية رفض الأمر، موضحا أنه حتى في حالة موافقة الجمعية العمومية على حصول المستثمر على نسبة أكبر من النادي، فإن الجهة الإدارية يمكنها إلغاء الأمر بعد دراسته حال وجود عوائق تحول دون إتمامه.

وأكد الشاذلي أن النادي والجمعية العمومية والجهة الإدارية تمثل ثلاثة أطراف رئيسية في إجراءات إنشاء شركة كرة القدم، مشيرا إلى أن أدوارها تتكامل في هذا الملف.

○ محمد الشاذلي.

○ تيباس

تيباس: عهد إنفانتينو انتهى

لندن – (د ب أ): اعتبر خافيير تيباس، رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، أن عهد جياني إنفانتينو في رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) انتهى، متهماً رئيس فيفا بأنه «يدمر جوهر كرة القدم».

ويواجه إنفانتينو ضغوطاً متزايدة بعد تراجعه عن خطة للسماح باستثمارات خاصة في شركة تتولى إدارة مسابقات فيفا وبيع حصص في كأس العالم لمستثمرين من القطاع الخاص.

وكشف فيفا لاحقاً أنه «لن يمضي قدماً» في هذه الخطط، فيما اعتذر إنفانتينو يوم الأربعاء للاتحادات الوطنية بشأن الطريقة التي جرى بها إعداد الخطة. ودعت اتحادات، من بينها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) والاتحاد الإنجليزي، إنفانتينو إلى الاستقالة.

وتصاعدت الضغوط هذا الأسبوع بعدما أكد يويفا صرف «مبلغ نهاية خدمة» لموظفة قيل إنها كانت في علاقة مع إنفانتينو خلال فترة توليه منصب الأمين العام للاتحاد الأوروبي، وهي مزاعم نفاها رئيس فيفا.

وقال تيباس، الذي يتولى رئاسة رابطة الدوري الإسباني منذ عام 2013، في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية أمس الأحد «بالنسبة لي، انتهى وقت جياني إنفانتينو منذ فترة طويلة. وأنا لا أقول ذلك بسبب الأحداث الأخيرة، فقد لاحظت أسلوب الإدارة هذا منذ فترة طويلة، رغم أن الجميع يبدو أنهم اكتشفوه الآن فقط».

وأضاف «جياني إنفانتينو ليس شخصاً يسهم في نمو كرة القدم. على العكس من ذلك، فإن مشروعاته تدمر جوهر الرياضة، أي الدوريات الوطنية. كرة القدم لا تقتصر على النخبة. بالنسبة لي، انتهى عهد إنفانتينو».

وتابع تيباس «ما يتبقى هو معرفة متى سيحدث ذلك وكيف ستتم عملية الخلافة. وآمل ألا يقتصر الأمر على استبدال بعض الأشخاص بآخرين، بل أن يكون هناك إصلاح حقيقي وشامل».

ولا يزال التهديد الأوروبي بمقاطعة كأس العالم قائماً رغم اعتذار إنفانتينو، وقال تيباس «ما يحدث لا يفاجئني. ما يفاجئني هو رد فعل كثير من الأشخاص الذين ظلوا صامتين لسنوات».

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي أيه ميديا) عن تيباس قوله «هذه الأزمة ليست سوى غيض من فيض لما كان يحدث داخل مؤسسة فيفا، ولكن على نطاق أوسع أيضاً في كرة القدم، حيث لا توجد سياسات حقيقية للحوكمة. والمشكلة لا تقتصر على شخص واحد، بل تتعلق بنظام كامل».

وختم تيباس حديثه قائلا «يمكن للنظام القديم أن يستمر حتى عندما يتغير الأشخاص. آمل أن تتغير الأمور بالفعل، وأن يأتي قائد جديد ويتم إرساء نظام جديد للحوكمة في فيفا».

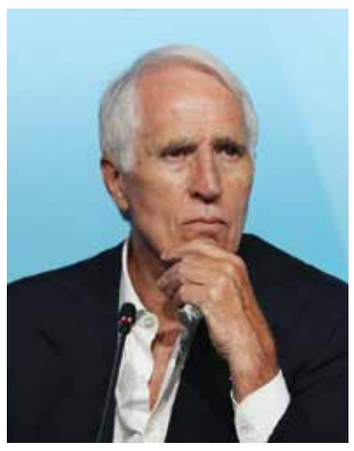
○ مالاغو.

○ بيانكيدي.

بيانكيدي منسقا عاما لمنتخب إيطاليا

روما – (د ب أ): أعلن جوفاني مالاغو، رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، تولي ديانا بيانكيدي، نائبة رئيس اللجنة الأولمبية الإيطالية، منصب المنسق العام للمنتخب الإيطالي الذي يدربه روبرتو مانشيني.

وجاء ذلك خلال مقابلة لمالاغو مع صحيفة «لاجازيتا ديلو سبورت» الإيطالية، وقال مالاغو: إن ذلك جاء استجابة لمطالب واحتياجات الجماهير الإيطالية.

وأضاف: «تتمتع ديانا بمصداقية عالية ومكانة دولية مرموقة، فهي بطلة أولمبية مرتين ودرست العديد من التخصصات ولديها شهادة في الطب والرياضة والإدارة، كما أنها تشغل منصبا رفيعا في ميلانو كورتينا وهي نائبة رئيس اللجنة الأولمبية».

وأوضح مالاغو: «هذا القرار يمثل ثورة ثقافية، الأمر يبدو وكأنك تضع كرة القدم في حوار مباشر مع الرياضة ككل». ويأتي تعيين بيانكيدي في إطار القرارات التي اتخذها مالاغو بشأن المنتخب، بما في ذلك المدرب وبرنامج الإعداد لأمم أوروبا 2028 وكأس العالم 2030 وأمم أوروبا 2032.

وتحدث مالاغو عن باولو مالديني، الذي استقال من منصب المدير الرياضي للمنتخب في أعقاب فشل التعاقد مع أندريا بيرلو، الذي فشل تعيينه في تدريب الفريق بسبب ارتباطه بشركة مراهنات روسية.

وقال مالاغو: «سألتقي بباولو مالديني بعد فترة الإجازات، قراره هو وليوناردو (نائبه) للاستقالة هو جزء مما نسميه النهج المتسق».

وعن أزمة بيرلو قال مالاغو: «كانت الأمور قريبة من الاتمام وكل شيء كان جاهزا للإعلان الرسمي، ثم ظهرت قصة التعاون مع شركة المراهنات الروسية، ماذا كان علي أن أفعل؟ لم أنم جيدا في تلك الليلة لكنني مقتنع أنني اتخذت القرار الصحيح».